

المحاضرة الثانية / الحسابات القومية والنمو الاقتصادي

الناتج المحلي الإجمالي

يقصد بالناتج المحلي الإجمالي (Gross Domestic Product – GDP) القيمة السوقية (بالأسعار الجارية) لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في قطر معين وفي فترة زمنية معينة

هناك قيمتان للناتج المحلي الإجمالي وهي

القيمة السوقية: هي قيمة المنتج في السوق في الأسعار الجارية ..
القيمة الغير سوقية: هي قيمة المنتج في المصنع ..

القيمة السوقية يجب ان تكون **اكثر** من القيمة الانتاجية ~> لكي يتسنى للمنتج ان يحقق ارباح تساعد على مواصلة الانتاج والاستمرار بالاستثمار .

توصف جميع السلع والخدمات بأنها **نهائية** .. وهي الموجه مباشرة في نهايه الامر الى المستهلك ولن توجه الى انتاج سلعه اخرى ،، ولن توجه الى استخدام خدمه اخرى ..

هل يمكن لنا ان نستنتج الخدمات الغير نهائيه ؟ **نعم**
هل يمكن لنا استقطاع السلع والخدمات الوسيطة ؟ **نعم**

- يعتبر الانتاج المحلي الاجمالي **من أهم المؤشرات الاقتصادية** المستخدمة لـ تحديد مستوى النشاط الاقتصادي واتجاه وسرعة نموه .

القيمة السوقية

نحصل على القيمة السوقية (Market Value) لأي سلعة او خدمة بضرب الكمية المنتجة في سعرها الجاري في السوق ، ويطلق على الناتج المقوم بالاسعار الحاربه ، الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية (Current Price GDP) أي الناتج المحلي الاسمي (Nominal GDP)

- يطلق على المجموع او الناتج المقوم بالاسعار الجارية :

£ الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية (Current Price Gross Domestic Product)
£ الناتج المحلي الاجمالي الاسمي (Nominal GDP)
£ الناتج المحلي الاجمالي النقدي (Money GDP)

- اختصار الناتج المحلي الاجمالي Gross Domestic Product هو **GDP**

السلع والخدمات النهائية (final Goods)

تضم كل من السلع الاستهلاكية والصادرات و السلع الاستثمارية (مثل الآلات والمعدات والسيارات والشاحنات) بالإضافة الى زياده في المخزون من السلع المختلفة .

- لا يمكن حساب الناتج المحلي الاجماليه مايسمى بالسلع الوسيطة وهي **عكس** السلع النهائيه

السلع الوسيطة (Intermediate Goods)

هي السلع التي يتم انتاجها بواسطة منشأة معينة لتستخدمها منشأة اخرى كعنصر إنتاج (Input) في إنتاج سلعة او خدمة نهائية اخرى .

مثال / شركة أ تذهب الى الغابه وتقطع الاشجار وتحوله الى خشب .. هذا الخشب يعتبر بالنسبه للشركة **إنتاج** ، هل هو نهائي موجه الى الاستهلاك ؟ **طبعاً لا** .. انه انتاج وسيط موجه الى ان تستعمله شركة اخرى تحول هذا الخشب الى اثاث صالح للاستعمال في البيت .

فأنه الشركة يُعتبر لشركة بـ **مدخلات** . فإنه السلع الوسيطة هي التي يتم استعمالها مره اخرى في الانتاج للحصول على سلع وخدمات نهائيه .

تذكر /

السلع التي **يشترها المستهلكون** هي سلع نهائيه
السلع التي **تصدر لدول اخرى** فتعتبر من السلع نهائيه
السلع التي **يشترها المنتجون** بغرض استخدامها في الانتاج فهي سلع وسيطه

تذكر ايضاً / انه السلع الوسيطة لا يتم حسابه في النتاج المحلي الاجمالي

- لماذا لا يتم حساب السلع الوسيطة ؟ - ل عدم الوقوع في فخ او خطأ حساب المزدوج .

الحساب المزدوج

إذا احتسبت قيمة السلع الوسيطة في حساب الناتج المحلي الاجمالي فأنها تحتسب مرتين ~> مره كسلعة وسيطة ومره اخرى كجزء من قيمة السلعة النهائية . ويعرف ذلك بالحساب المزدوج (Double Counting) ويتسبب في تضخيم قيمة الناتج المحلي الاجمالي بما يفوق حقيقته .

مثال / الشركة أ انتجت ١٠٠٠ ريال من الخشب . باعت الشركة أ الى الشركة ب التي حولت هذا الخشب الى اثاث صالح للاستعمال في البيوت وقيمه هذا الاثاث ١٥٠٠ ريال ؟

لا تحسب $2500 = 1500 + 1000$ X

بل نحسب القيمه الخشب مرتين مره الاولى كمرجات من الشركة أ . والمره الثانيه كمدخلات للشركه ب . أي

القيمه الشركة أ هي ١٠٠٠ وقيمه الشركه ب هي ٥٠٠

فأنه الناتج المحلي النهائي الاجماليه هو ١٥٠٠

أي القيمه المضافه للشركه ب - قيمه الشركه أ

$1500 - 1000 = 500$ ~> قيمه الشركه ب

طريقة القيمة المضافة

لتجنب الوقوع في خطأ الحساب المزدوج تستخدم طريقة القيمة المضافة (Value Added) حيث يتم تجميع القيمة المضافة (قيمة الانتاج - قيمة السلع الوسيطة) في كل مرحلة من مراحل الانتاج .

والقيمة الاجمالية المضافة من السلع الوسيطة هي قيمة السلع النهائية .

ف القيمة المضافة مقياس اخر للناتج المحلي الاجمالي ، كما هو مبين في الجدول التالي :

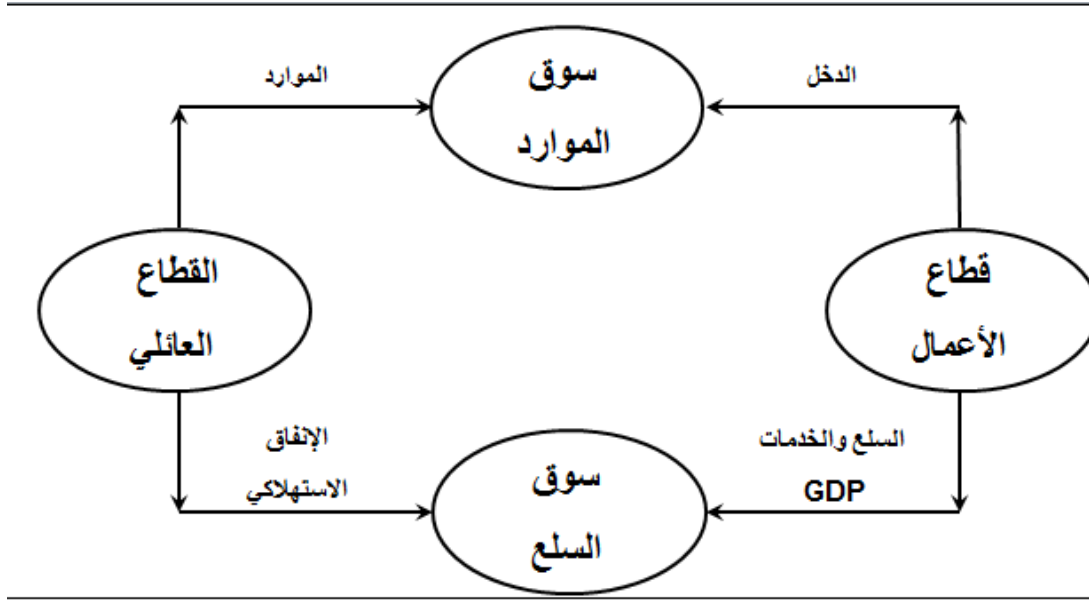
مرآحل الإنتاج (١)	قيمة الإنتاج (٢)	القيمة المضافة (٣) = القيمة المضافة قيمة الإنتاج - القيمة السلع الوسيطة
١. القمح لن نستعمل سلع وسيطة	٢٠٠	٢٠٠
٢. الطحين قيمة الطحين الفعلية هي 100 كيف 100 ؟	٣٠٠ - 200	١٠٠ =
٣. الخبز	٤٠٠ - 300	١٠٠ =
المجموع	٩٠٠	٤٠٠

السلع والخدمات المنتجة محلياً

- لقياس قيمة الناتج المحلي الاجمالي يتم حساب قيمة السلع والخدمات النهائية الجديدة المنتجة خلال فترة زمنية معينة وهي سنة عادة فقط داخل الحدود الجغرافية للدولة .
- اما عملية الشراء وبيع السلع المستعملة التي تم انتاجها في سنوات سابقة فلا تدخل في تقدير قيمة الناتج المحلي الاجمالي للسنة الحالية

التدفق الدائري للانتاج والدخل

- لتفهم أداء الاقتصاد الكلي ومايتأثر به من عوامل داخلية وخارجية ، يستخدم نموذج مبسط لاقتصاد مغلق يتكون من قطاعين اثنين فقط هما :
- القطاع العائلي (Household Sector)
 - قطاع منشآت الاعمال (Business Sector)
- للتبسط / نفرض ان القطاع العائلي لا يدخر بل ينفق كل مايحصل عليه من دخل كما هو في الشكل التالي :



يوضح الشكل أعلاه التدفق المالي للدخل من قطاع الأعمال إلى القطاع العائلي والإنفاق من القطاع العائلي إلى قطاع الأعمال، والتدفق المادي للنتائج المحلي الإجمالي من قطاع الأعمال إلى القطاع العائلي وتدفق الموارد من القطاع العائلي إلى قطاع الأعمال.

شروط توازن الاقتصاد الكلي

التوازن الاقتصادي هو حالة من الاستقرار ، حيث تنعدم القوى الدافعة للتغيير .
ويتحقق توازن الاقتصاد الكلي في نموذج التدفق الدائري للدخل والإنفاق عندما يتعادل الدخل (Y) مع الإنفاق الذي يقتصر في هذا النموذج لافتراض عدم وجود المدخرات .

إذا افترضنا ان القطاع العائلي يدخر جزء من دخله فستكون هذه المدخرات متاحة عن طريق القطاع المالي (البنوك التجارية والمؤسسات المالية الوسيطة الأخرى) لقطاع الاعمال لتمويل الاستثمار (I) في هذي الحالة يتحقق توازن الاقتصاد الكلي عندما يتعادل الدخل مع اجمالي الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري ~> أي عندما تكون $(I + C = Y)$

الإنفاق الحكومي

يؤثر الإنفاق الحكومي بدرجة كبيرة على مستوى النشاط الاقتصادي عن طريق التأثير في الطلب الكلي .
ويقسم الإنفاق الحكومي الى قسمين :

- ١- الإنفاق الجاري (Current Expenditure)
- ٢- الإنفاق الاستثماري (Investment Expenditure)

صافي الصادرات من السلع والخدمات

يقصد بالصادرات (Exports) ذلك الجزء من الناتج المحلي الاجمالي الذي يتم بيعه إلى الاقطار الأخرى
اما الواردات (Imports) فهي السلع والخدمات التي يتم جلبها من الخارج
- يطلق على الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات (X-M) ، صافي الصادرات (Net Exports)، أو الميزان التجاري (Balance of Trade) .

- اذا كانت قيمة الصادرات اكبر من قيمة الواردات ، فذلك يدل على فائض تجاري (Trade Surplus)
- اذا كانت قيمة الصادرات اقل من قيمة الواردات ، فذلك يدل على عجز تجاري (Trade Deficit)

أن المنشآت تقوم ببيع الناتج المحلي الإجمالي للمستهلكين من خلال أسواق السلع، وينفق المستهلكون ما يعادل قيمة الناتج على شرائه، ولما كان القطاع العائلي في هذا النموذج لا يدخر، فإن الإنفاق يتعادل أيضاً مع الدخل.

أي أن كل دينار من الناتج يولد دخلاً تعادله لأفراد المجتمع ويؤدي إلى إنفاق إجمالي بمقدار الدينار أيضاً في غياب الادخار، وبالتالي يكون :

الناتج المحلي الإجمالي (GDP) = إجمالي الإنفاق = إجمالي الدخل المحلي.

من الممكن قياس الناتج المحلي الإجمالي بثلاث طرق هي:

(١) طريقة الناتج.

(٢) طريقة الإنفاق.

(٣) طريقة الدخل.

الطريقة الناتجة

يتم في طريقة الناتج (Product Method) جمع قيم السلع والخدمات النهائية المنتجة محلياً في سنة معينة، ويتم تقدير الناتج بضرب الكمية المنتجة من كل سلعة أو خدمة في سعر الوحدة منها السائد في أسواق التجزئة.

الناتج المحلي الإجمالي = مجموع [السعر × الكمية] لجميع السلع والخدمات النهائية

طريقة الدخل

يقاس الناتج المحلي بطريقة الدخل (Income Method) بجمع الدخول المتحققة لأفراد المجتمع لقاء مساهمتهم في الإنتاج مضافاً إليها الضرائب غير المباشرة وإهلاكات الأصول الثابتة (Capital Depreciation) ومطروحاً منها الإعانات الحكومية غير المباشرة (Indirect Government Subsidies). كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول (٢-١) : الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل		
GDP%	الدخل	بنود الدخل
٥٨.٥	٤٩٨١	دخول العاملين
٥.٣	٤٤٩	صافي الفائدة
١.٩	١٦٣	دخل الإيجارات
٩.٧	٨٢٥	أرباح الشركات
٦.٨	٥٧٧	دخول المالكين للأعمال الصغيرة
٩.٥	٨٠٨	زائد الضرائب غير المباشرة
-٢.٣	-٢٠٠	ناقصاً الإعانات غير المباشرة
١٠.٦	٩٠٨	إهلاكات الأصول الثابتة
١٠٠	٨٥١١	الناتج المحلي الإجمالي

طريقة الإنفاق

يوضح الجدول التالي كيفية قياس الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق (Expenditure Method)، وتم ذلك بجمع الإنفاق على السلع والخدمات النهائية الجديدة أو الإنفاق على GDP من قبل القطاعات الاقتصادية المختلفة وفق المعادلة $GDP = C + I + G + X - M$

- حيث :
(C) : الإنفاق الاستهلاكي.
(I) : الإنفاق الاستثماري.
(G) : الإنفاق الحكومي على السلع والخدمات.
(M) : الواردات.
(X) : الصادرات.

جدول (٣-١) : الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق (الإنفاق بملايين الدينارات في سنة ٢٠٠٣)		
GDP%	الإنفاق	بنود الإنفاق
٦٨.٢	٥٨٠.٨	الإنفاق الإستهلاكي
١٦.١	١٣٦٧	الإستثمار الخاص
١٧.٥	١٤٨٧	الإنفاق الحكومي
-١.٨	-١٥١	صافي الصادرات
١٠٠	٨٥١١	الناتج المحلي الإجمالي

حل اسئلة الكتاب

صح او خطأ

- ١/ السلعة الوسيطة هي السلعة التي يتم انتاجها من قبل منشأة معينة وتشتريها منشأة اخرى لاستخدامها كأحد المدخلات لانتاج سلعة معينة (صح)
- ٢/ يتسبب الاحتساب المزدوج لقيم السلع الوسيطة في تضخيم قيمة الناتج المحلي الاجمالي نتيجة لاحتساب قيم السلع الوسيطة لاكثر من مره (صح)
- ٣/ تحتسب المدفوعات التحويلية في تقدير قيمة الناتج المحلي الاجمالي (خطأ)
- ٤/ يقاس النمو الاقتصادي بمعدل الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي الاسمي (خطأ)
- ٥/ يمكن حساب الاجور الحقيقيه بقسمه الاجور النقديه على الرقم القياسي لاسعار المستهلك (صح)

اختر الاجابه الصحيحه

- ١/ اي من الفقرات التاليه تدخل في حساب الناتج المحلي الاجمالي بطريقه الدخل
- أ- شراء وبيع الاسهم والسندات
 - ب- دجل الايجارات
 - ج- شراء وبيع السلع المستعمله
 - د- لا شي مما سبق

- ٢/ احد العوامل المحدده للنمو الاقتصادي الذي يمكن قياسه بصوره مباشره هو
- أ- التقدم التقني

ب- تكوين رأس المال

- ج- تحسين نوعيه الموارد البشريه
- د- تحسين نوعيه الموارد الطبيعيه

اهداء لـ طلاب وطالبات قسم اداره اعمال " اقتصاد الكلي "
مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق
~} خجل ..